سمو ولي العهد بدأ جولة تاريخية إلى أمريكا الجنوبية

الزيارة تستهدف دعم التعاون السياسي وتعزيز التبادل التجاري وتوطيد الوشائج الثقافية

السعودية والبرازيل.. تشابه جغرافي وتماثل في وجهات النظر إزاء القضايا الدولية

○ برازيليا - رئيس التحرير - القاهرة محمد البدري:

بدأ صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني جولة خارجية تاريخية الى ثلاث دول من امريكا اللاتينية كان قد سبقها بزيارة الولايات المتحدة الامريكية حيث حضر احتفالات الامم المتحدة بالالفية الثالثة المهمة.

وقد غادر سموه أمس الولايات المتحدة الأمريكية مختتما زيارة لها استغرقت عدة أيام ألقى خلالها كلمة المملكة العربية السعودية في القمة الألفية التي عقدتها الأمم المتحدة في مقرها بنيويورك كما وقع باسم المملكة اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة وسلم وثيقة موافقة المملكة على انضمامها الى اتفاقية روتردام بشأن تطبيق اجراءات الموافقة المسبقة على استخدام أي مواد كيماوية أو مبيدات خطرة متداولة في التجارة الدولية واجتمع سموه مع عدد من قادة دول العالم غادر متوجها الى البرازيل في زيارة لها تستغرق عدة أيام.

وكان في وداع سمو ولي العهد في مطار جون كندي ممثل المملكة في الأمم المتحدة السفير فوزي شبكشي والقنصل السعودي في نيويورك الدكتور عبدالرحمن الجديع وعدد من المسؤولين.

ويرافق سمو ولي العهد في زيارته للبرازيل وفد رسمي يضم كلا من صاحب السمو الملكي الأمير نواف بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالاله بن عبدالعزيز أمير منطقة الجوف وصاحب السمو الأمير فيصل بن عبدالله بن محمد آل سعود وكيل الحرس الوطني بالقطاع الغربي وصاحب السمو الملكي الأمير بندر بن سلطان بن عبدالعزيز سفير خادم الحرمين الشريفين في واشنطن وصاحب السمو الملكي الفريق الركن متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس الجهاز العسكري بالحرس الوطني قائد كلية الملك خالد العسكرية وصاحب السمو الأمير تركي بن عبدالله بن محمد آل سعود المستشار بديوان سمو ولي العهد وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز المستشار بديوان سمو ولي العهد وصاحب السمو الأمير الدكتور بندر بن سلمان بن محمد آل سعود المستشار بديوان سمو ولي العهد وصاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي النقيب طيار تركي بن عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير منصور بن عبدالله بن عبدالعزيز ومعالي وزير التجارة الأستاذ أسامة بن جعفر فقيه ومعالي وزير البترول والثروة المعدنية المهندس علي بن ابراهيم النعيمي ومعالي وزير المالية والاقتصاد الوطني الدكتور ابراهيم بن عبدالعزيز العساف ومعالي رئيس ديوان سمو ولي العهد الأستاذ ناصر الراجحي ومعالي رئيس الشؤون الخاصة لسمو ولي العهد الأستاذ ابراهيم بن عبدالرحمن الطاسان ومعالي وكيل المراسم الملكية الأستاذ محمد بن عبدالرحمن الطبيشي ومعالي نائب رئيس ديوان سمو ولي العهد والسكرتير الخاص الأستاذ خالد بن عبدالعزيز التويجري وسفير خادم الحرمين الشريفين في البرازيل يحيى بن أحمد اليحيا.

أهداف الزيارة

وتأتي جولة سمو ولي العهد في اطار حرص القيادة السياسية السعودية على اقامة علاقات متوازنة مع مختلف دول العالم بما يساهم في التغلب على المشكلات ويتيح الفرصة للمحاولات التنموية الجادة لكي تنطلق في مسيرتها البناءة نحو آفاق مستقبل افضل بما يدعم الامن والسلم الدوليين.

كما تعكس الجولة الادراك الواعي للقيادة السياسية السعودية لطبيعة ومدى التحولات التي طرأت على بنى واسس ومعايير القوة والتقدم في النظام الدولي في حقبة ما بعد الحرب الباردة، اذ تحولت الاهمية من السياسي الجيو استراتيجي الى التجاري/ الجيو اقتصادي ومن ثم تأتي جولة سمو ولي العهد في اطار المبادرات المبكرة لاستكشاف الاسواق الخارجية البكر في قارة امريكا الجنوبية بغرض دعم التعاون الاقتصادي والتجاري مع دولها وزيادة الصادرات اليها، اضافة الى ما تؤكده سياسة المملكة الخارجية التي يمثلها صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد على اهمية تبادل وجهات النظر حول سبل تحقيق سلام شامل وعادل في منطقة الشرق الاوسط والتزام اسرائيل بتنفيذ القرارات الدولية بامانة وحسم، وعرض قضية القدس باعتبارها القضية الام في المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية وهي المفتاح للسلام العادل والدائم في المنطقة برمتها، وذلك من منطلق حرص المملكة العربية السعودية على الاماكن الاسلامية المقدسة وبحكم كونها عضواً في لجنة القدس، ناهيك عن دور المملكة المتميز والتاريخي في الدفاع عن الحقوق والمقدسات الاسلامية في العالم. كما ستشمل المباحثات الوضع في منطقة الخليج العربي والمساعي التي تبذلها المملكة العربية السعودية - بشكل منفرد او جماعي في اطار مجلس التعاون الخليجي - لضمان امن واستقرار المنطقة.

وعلى الصعيد الاقتصادي يسعى صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز الى تعزيز التعاون بين المملكة وكل من البرازيل والارجنتين وفنزويلا وذلك من خلال اقامة مشروعات استثمارية مشتركة وفقا لنظام الاستثمار السعودي الجديد وتعزيز التبادل التجاري، وتشجيع التعاون بين القطاع الخاص في المملكة وهذه الدول وبخاصة ان وفدا من رجال الاعمال السعوديين يرافق الامير عبدالله في جولته الراهنة.

○ سمو ولي العهد ○

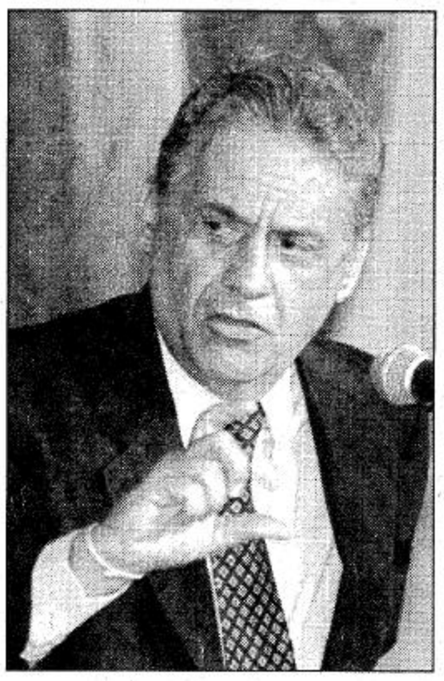

○ الرئيس البرازيلي ○

○ وصول سمو ولي العهد الى البرازيل ○ واس

○ سمو ولي العهد يستعرض حرس الشرف لدى وصوله الى برزيليا ○

وكان سمو الامير عبدالله بن العزيز قد اختتم امس زيارة للولايات المتحدة القى خلالها كلمة المملكة في قمة الالفية التي عقدتها الامم المتحدة في نيويورك ووقع سموه باسم المملكة اتفاقية القضاء على كافة اشكال التمييز ضد المرأة وسلم وثيقة موافقة المملكة على اتفاقية روتردام بشأن تطبيق اجراءات الموافقة على استخدام اي مواد كيماوية او اي مبيدات خطرة متداولة في التجارب الدولية كما اجتمع مع عدد من قادة العالم على هامش القمة.

وتحرص المملكة العربية السعودية على شرح سياستها ازاء كافة القضايا الاقليمية والدولية لتحقيق التعاون والمنفعة المشتركة وخدمة قضايا الامتين العربية والاسلامية ووفقا لذلك تنطلق جولات سمو الامير عبدالله الى مختلف ارجاء العالم.

ويتوقع المراقبون ان تكون جولة سمو الامير عبدالله مثل سابقاتها من حيث الاهمية والقضايا التي تتناولها سواء على الصعيدين السياسي او الاقتصادي.

وتعكس مشاركة سموه في قمة كاركاس حرص المملكة على التنسيق مع الدول المنتجة للبترول والتوصل الى استقرار اسعار النفط في الاسواق العالمية وبما يراعي مصالح الدول المنتجة والمستوردة على حد سواء.

ويأتي حرص المملكة على اقرار استراتيجية نفطية عالمية مستقرة من كونها اكبر منتج ومصدر للنفط في العالم مما يلقي على عاتقها مسئولية التشاور والتنسيق مع الدول المنتجة للبترول كما تعتمد دول صناعية اساسية على النفط المستورد في المملكة ومن بين تلك الدول اليابان والولايات المتحدة والدول الاوروبية.

وترتبط المملكة العربية السعودية وفنزويلا بعلاقات طيبة يعززها التعاون في كافة المجالات ويتوقع ان تتصدر مباحثات سمو الامير عبدالله مع الرئيس الفنزيلي تطورات ومستجدات الاوضاع في اسواق النفط العالمية وسبل الحفاظ على الاستقرار في الاسعار.

ويسجل للمملكة دورها الهام في صنع العمل النفطي الموحد سواء على الصعيد الدولي من خلال «اوبيك» او على الصعيد العربي من خلال منظمة الدول العربية المصدرة للبترول «اوابيك».

ولا تقل علاقات السعودية مع الارجنتين اهمية عن علاقتها مع فنزويلا.. وتنظم العلاقات بين البلدين لجنة وزارية مشتركة للتعاون الاقتصادي سبق ان عقدت في الرياض في شهر يوليو الماضي.

كما تكتسب علاقات المملكة مع البرازيل اهميتها من ناحية العلاقات الاقتصادية باعتبار ان البرازيل هي اكبر دول امريكا اللاتينية ومن اهم الدول المصدرة للحوم الى الدول الاسلامية وخاصة الى دول الخليج.. وسبق للسفارة السعودية في البرازيل ان عهدت الى مركز الدعوة الاسلامي في ساوباولو مراقبة الذبيح والتأكد من تطبيق الشروط الاسلامية كما تقوم هيئة الاغاثة الاسلامية هناك بدور نشط في مجالات الخدمة الاسلامية.

العلاقات السعودية البرازيلية

اذا كان صحيحا ان امريكا الجنوبية بعيدة عن منطقتنا من الناحية الجغرافية الا ان امعان النظر في اوضاع القارة وتاريخ كفاحها يشير الى وجود كثير من وشائج التقارب بين عالمنا العربي والدول اللاتينية وتأتي السعودية والبرازيل كنموذج وشاهد واقعي على صحة هذه المقولة، فيوجد تشابه جغرافي بين الدولتين، فالبرازيل التي تقع وسط وشمال شرقي قارة امريكا الجنوبية تمتاز بمساحتها الكبيرة التي تجعلها اكبر دول القارة ورابع دول العالم من حيث المساحة، وبالمثل فالمملكة العربية السعودية تقع في وسط العالم العربي تقريباً وهي واحدة من اكبر الدول مساحة الى جانب السودان والجزائر. هذا التشابه يفرض تحديا مشتركا امام السعودية والبرازيل يتمثل في تحديات الطقس القاري صيفا، وشتاء، زد على ذلك انه في مقابل المساحات الواسعة من الصحراء في المملكة العربية السعودية، توجد مساحات وهكتارات مماثلة من الغابات والمستنقعات في حوض نهر الامازون بالبرازيل.

ومن ناحية ثانية، تشترك السعودية والبرازيل في ان كليهما له دور اقليمي متميز وشكل حضاري وسياسي في قارته الامر الذي جعلهما مرشحين لشغل مقعد دائم في مجلس الامن نيابة عن قارتيهما في حالة الموافقة على توسيع العضوية الدائمة بمجلس الامن الدولي في اطار الاصلاحات المقترحة للاجهزة الرئيسية للامم المتحدة.

ومن ناحية ثالثة، ثمة تماثل في الرؤى ووجهات نظر الدبلوماسية السعودية والدبلوماسية البرازيلية حيال القضايا الدولية مثل: الامن والسلم الدوليين، مكافحة الارهاب، والجريمة وتهريب المخدرات، والحفاظ على البيئة ونزع السلاح خصوصاً السلاح النووي، فالسعودية تؤيد المبادرات الرامية الى اخلاء منطقة الشرق الاوسط من السلاح النووي، والبرازيل لعبت دورا مهماً في انشاء منطقة منزوعة السلاح النووي في امريكا الجنوبية. وتبذل كلتا الدولتين جهودا مضنية في المحافل والمنظمات الدولية - بالتعاون مع بقية الدول النامية - للمناداة باقامة نظام اقتصادي وتجاري عالمي عادل يأخذ في اعتباره الاحتياجات التنموية للعالم النامي.

العلاقات الاقتصادية

برغم البعد الجغرافي الا ان العلاقات الاقتصادية بين السعودية والبرازيل تستمر بدرجة عالية من الدفع والتميز، وليس ادل على ذلك من انه وفقا لاحصائيات التجارة الخارجية في العالم للعام 1993 جاءت البرازيل لتمثل سادس اهم شريك تجاري للمملكة العربية السعودية من ضمن اهم شريك تجاري في العالم. حيث بلغت قيمة الصادرات السعودية الى البرازيل خلال العام 1993 «1471,6 مليون دولار»، بينما بلغ اجمالي الواردات من البرازيل «430 مليون دولار».

المملكة ورعاية مسلمي البرازيل

في اطار حرص المملكة على نشر الدعوة الاسلامية واهتمامها باقامة المراكز والمساجد الاسلامية في شتى انحاء العالم قامت المملكة بالمساهمة في انشاء العديد من هذه المراكز في العديد من دول قارة امريكا الجنوبية وفي مقدمتها البرازيل.

فقد أقامت المملكة العربية السعودية المركز الاسلامي في العاصمة برازيليا عام 1990 الذي يتكون من مسجد جامع ومدرسة ومبنى للخدمات الادارية بتكلفة بلغت 7 ملايين ريال سعودي.

كما اقامت المملكة مسجد الجمعية الخيرية الاسلامية في مربيا سان باولو، والمركز الثقافي الاسلامي الخيري. لذا تأتي جولة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز لتؤكد على توطيد اواصر التعاون السياسي المستمر بين المملكة والبرازيل والارجنتين وفنزويلا في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية والثقافية بما يصب في صميم المصلحة الوطنية لهذه الدول.

مستعجل

عبدالرحمن بن سعد السماري

احذروا صداقات الاستراحات..

□□ الحديث عن الأصدقاء ليس جديداً.. ووفاء أو نذالة الأصدقاء ليسا حادثة أو مزايا وإيجابيات أو مضارّ.. وسلبيات الأصدقاء ليست بنات اليوم.. بل كل يوم.

□□ الشعراء قالوا كلمتهم في الأصدقاء شعراً وإبداعاً..

□□ وكم من صديق تمنيت لو أنه شقيقك أو ابنك..

□□ وكم من صديق ساندك ووقف معك في محنتك وفي آلامك ومشاكلك ومصائبك..

□□ وكم من صديق جلب لك المصائب بنفسه.. بل ربما أودعك المستشفى أو السجن.

□□ وفي هذا الزمن الذي نتشاءم ونقول عنه.. بأنه الزمن الرديء كما يحلو للبعض تسميته.. بل نقول.. الزمن الجيد والرديء في آن يتفاوت الأصدقاء مثلما تفاوتوا في سنين مضت.

□□ فبعضهم خير سند وعون لصديقه.. يجده في وقت الشدائد مثلما يجده في وقت «سعة الصدر وقلّة الحجاج».

□□ صديق يعرف «المواجيب».. لا يختفي ولا «يندس» ولا يهرب متى استنجدته..

□□ وصديق «ملوص» يذوب من أمامك فلا تجد له أثراً متى احتجته أو عرف أنك تحتاج له.

□□ وأسوأ من ذلك.. الصديق الذي يجلب لك المشاكل والكوارث والمصائب.

□□ ولكن.. هناك نوع جديد من أصدقاء هذا الزمن.. وهم أصدقاء الاستراحات والكشتات والطلعات الليلية والبرية و«الزّرقات» نهاية الأسبوع.. إنه جزء من الشلة.. او قل «لزقة» في الشلة..

□□ مثل هذا الصديق الجديد.. يحاول التقرب والاحتكاك بك.. ويلزق بك بالقوة.. ويفرض نفسه كصديق رغم أنف من يرضى ومن لا يرضى.

□□ هذا الصديق الجديد.. أو الضيف الثقيل.. أو «اللّزقة» لا يتردد في أن ينفرد بك متى وجد فرصة او يتصل بك بالهاتف ويقول: أريدك في أمر مهم لا يقبل التأخير.. وموضوع يهمك كثيراً.. و.. و.. حتى يقنعك بهذا الموضوع.. ليفتح معك ملفه وأنه لديه بعض الصعوبات القسرية السريعة.. التي عانى منها خلال اليومين الماضيين.. فلم يعد يأكل ولا يشرب ولا ينام ولا يضحك ولا يجلس لأن هذه المشكلة اقضت مضجعه.. ليؤكد لك انه في حاجة ماسة إلى مبلغ بسيط وقدره ثلاثون أو خمسون أو مائة ألف ريال.. والمسألة كلها أسبوع أو أسبوعان بالكثير.. بل ربما خلال ثلاثة ايام اذا قبض إيجار منزل «وهمي» أو قبض مبلغاً من فلان ثمن ارض لا وجود لها.. وبعد أن «يصفط» المبلغ في جيبه ينقطع شيئاً فشيئاً عن الشلة حتى يذوب تماماً.. ولم يعد له أي ذكر.

□ تتلفت وتبحث عن هاتف جواله فتجده مقطوعا.. اما منزله فهو مستأجر وقد تركه..

□□ أما صديقه الذي جاء به للشلة فيقول.. أنا من حذركم منه ولكن أنتم لا تسمعون.. أو ربما قال: «أنا قلت لكم سلفوه؟!!».

□□ مثل هذا.. تبدأ الأمور بمحبة وصداقة وكلام عسل.. وتنتهي الأمور بزعل وشكاوى وخلافات تبدأ من الشرطة فالحقوق فالمحكمة فالشرطة فالسجن إلى آخر المشكلة.. وتدخل في دهاليز مطالبات ومطاردات لتبحث عن نصف حقك وقد تحصل عليه أو لا تحصل.

□□ احذروا هؤلاء.. واحذروا أصدقاء الاستراحات والكشتات.. واحذروا «لزقات» الاستراحات فهم من طينة واحدة..

أهلاً وسهلاً

يرحب مدير ومنسوبو

مستشفى الصحة النفسية بالقريات

حسن مشهور العنزي

بمقدم سعادة مدير عام الشؤون الصحية بالجوف

الدكتور / عقيل الغامدي

في زيارته التفقدية للقطاع الصحي بالمحافظة

متمنين له التوفيق وطيب الإقامة

للتناقل

مدرس تربية اسلامية في وسط تبوك

يرغب بديلاً

في الرياض / حفر الباطن / الاحساء

جوال ٠٥٤٢٠٠٣٣٧ / ٠٥٥٤٢٠٨٨٧

تعلن مدرسة جيل المملكة الخاصة

عن استمرار التسجيل في مراحلها

رياض الأطفال - الابتدائي - المتوسط «بنات»

١٧٥٠ رياض الأطفال ٢٠٠٠ ابتدائي - ٢٥٠٠ متوسط

هاتف: ٤٥٤٣٤٠٣ - ٤٥٠٩٤٧٨

المواعيد/ ٧-١ ظهراً / ٥-٨ مساء

العنوان / حي المصيف شارع ظبية بنت البراء شرق بنده